# الإحالة في القرآن الكريم "سورة الشمس أنموذجا"

التوفيق مصباح فرج البرهمي *
المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية–جادو، جادو، ليبيا
* البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): tawfekmusbah3@gmail.com

# Reference in the Holy Quran "Surat Al-Shams as an example"

Tawfik Musbah Faraj al-Brahmi
Higher Institute of Science and technology- Jadu, Jadu ,Libya

Received: 15-05-2025; Accepted: 07-07-2025; Published: 17-07-2025

**الملخص:**

يتناول هذا البحث ظاهرة الإحالة في ضوء لسانيات النص، بوصفها إحدى أبرز آليات الاتساق الداخلي التي تسهم في ترابط النصوص وتماسكها. وقد تم تطبيق هذا المفهوم على سورة الشمس، بهدف الكشف عن الدور الذي تؤديه الإحالات النصية والمقامية في تحقيق الانسجام الدلالي والوظيفي للنص القرآني.

بدأ البحث بعرض تأصيلي لمفهوم الإحالة لغة واصطلاحًا، مع تحديد أنواعها: النصية (القبلية والبعدية)، والمقامية (الخارجية)، كما عرض الوسائل التي تتحقق بها، كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأدوات المقارنة.

أظهرت الدراسة التطبيقية أن سورة الشمس اعتمدت بشكل أساسي على الإحالة الضميرية القبلية، خاصة من خلال الضمير المتصل المفرد المؤنث (ها)، الذي ورد بكثافة لإحالة مرجعية على مفردات مثل "الشمس"، "النفس"، "السماء"، وغيرها. كما أبرزت السورة إحالات مقامية تتطلب معرفة خارجية من السياق القرآني العام، كما في إشاراتها إلى "قوم ثمود" و"رسول الله".

كما كشف البحث عن وجود مقارنات ضمنية تضادية تسهم في التماسك الدلالي، من خلال ثنائيات متقابلة مثل: (الليل/النهار)، (فجورها/تقواها)، (أفلح/خاب)، مما يعزز البنية البلاغية للسورة.

خلص البحث إلى أن الإحالة في سورة الشمس تمثّل آلية مركزية في بناء النص، وتحقيق تماسكه وتوجيه تأويله، وأنّ الضمائر كانت الأداة الأبرز في هذا السياق، في حين لم تظهر أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة أو الإحالة البعدية بشكل صريح.

**الكلمات المفتاحية:** الإحالة، وسائل الإحالة، القرآن الكريم، سورة الشمس، الضمائر، أسماء الإشارة.

**Abstract:**

This study explores the phenomenon of reference within the framework of text linguistics, considering it one of the key mechanisms of internal cohesion that contributes to the connectivity and consistency of texts. The concept is applied to Surat Al-Shams, aiming to uncover the role that textual and situational references play in achieving semantic and functional harmony in the Qur'anic text.

The research begins with a foundational discussion of the concept of reference, both linguistically and terminologically, identifying its types: textual (anaphoric and cataphoric) and situational (external). It also presents the linguistic tools by which reference operates, such as pronouns, demonstratives, relative pronouns, and comparative devices.

The applied study reveals that Surat Al-Shams primarily relies on anaphoric pronominal reference, particularly through the feminine singular attached pronoun (-ha), which is frequently used to refer to elements such as “the sun,” “the soul,” “the sky,” and others. The surah also features situational references that require external contextual knowledge from the broader Qur'anic narrative, as seen in its implicit mention of “the people of Thamud” and “the Messenger of God.”

Moreover, the study identifies implicit contrasting comparisons that contribute to semantic cohesion, highlighted through binary oppositions such as (night/day), (its immorality/its piety), and (successful/failed), reinforcing the rhetorical structure of the surah.

The study concludes that reference in Surat Al-Shams functions as a central mechanism in constructing the text, ensuring its coherence, and guiding its interpretation. Pronouns were the most prominent tool in this context, whereas demonstratives, relative pronouns, and cataphoric reference were not explicitly observed.

**Keywords**: Reference, reference devices, the Holy Quran, Surat Al-Shams, pronouns, demonstratives.

**مقدمة:**

تُعدّ اللغة إحدى أبرز السمات التي ميّز الله تعالى بها الإنسان، فهي الوسيلة الرئيسة للتواصل والتفاهم بين بني البشر، وقد حظيت باهتمام بالغ من قِبل اللسانيين والدارسين لما تحمله من أبعاد معرفية ووظيفية. ومع تطور الدرس اللساني، انتقل الاهتمام من الجملة بوصفها وحدة كبرى للتحليل، إلى النص بوصفه الوحدة اللسانية العليا، لكونه الإطار الذي تتحقق فيه معاني التماسك والانسجام.

وفي هذا السياق برز علم النص الذي يُعنى بدراسة خصائص النصوص وآليات ترابطها الداخلي والخارجي. ومن أبرز آليات الاتساق النصي التي تناولها الباحثون بالدراسة مصطلح الإحالة (Referral)، وهي علاقة لسانية تقوم على الربط بين عناصر لغوية في النص، سواء أكانت محيلة إلى عناصر لغوية داخل النص نفسه (إحالة نصية)، أم إلى عناصر خارجية في السياق أو المقام (إحالة مقامية).

ولأنّ القرآن الكريم يُعدّ أنموذجًا بلاغيًا ونصيًا متفردًا، فقد سعى هذا البحث إلى استكشاف ظاهرة الإحالة فيه، من خلال دراسة تطبيقية على سورة الشمس، بهدف بيان كيف تسهم الإحالة في تحقيق تماسك النص القرآني، وتُثري انسجامه الدلالي والأسلوبي.

وكان الهدف من الدراسة إبراز العناصر الإحالية في سورة الشمس لتقديم دراسة مما يجعلها ميدانا خصبا لتناوله بشكل أوسع، ونظرا لأن الدراسة تتطلب الوصف والتحليل كان لزاما على الباحث اتباع المنهج الوصفي التحليلي ثم المنهج التطبيقي؛ وذلك لتطبيق الدراسة على هذه السورة، وقد انطلق هذا البحث من إشكالية رئيسية وهي هل تُعدّ الإحالة من أبرز آليات الاتساق النصي في القرآن الكريم؟ وكيف تسهم في تماسك سورة الشمس؟

**الإطار النظري**

**1. مفهوم الإحالة**

**أ- الإحالة لغةً:**

تدلّ مادة "حال" في اللغة العربية على التحوُّل والانتقال، ومنه قولهم: "أحال الشيء إذا نقله من حال إلى حال". وورد في لسان العرب أن المحال من الكلام: "ما عُدل به عن وجهه (ابن منظور، 1414هـ، 186/11)، كما جاء في تاج العروس: "أحال الرجل من أمر إلى آخر (الزبيدي،2001م، 366/28)، وفي القاموس المحيط: "حال الشيء وأحال، أي تغيّر وتحوّل" (الفيروزآبادي، 1952م، ص 989).

**ب- الإحالة اصطلاحًا:**

في لسانيات النص، تُعرف الإحالة بأنها العلاقة التي تربط بين عنصر لغوي (محيل) وعنصر آخر (محال إليه) يكون ضرورياً لتأويل الأول. وقد عرفها جون ليونز بأنها: "العلاقة القائمة بين الأسماء ومسمياتها في العالم الواقعي، والتي تتطلب تطابقًا دلاليًا بين الطرفين"(عفيفي، 2001م، ص 16). أما روبرت دي بوجراند، فاعتبر الإحالة علاقة تربط بين العبارات ومكونات العالم الذي يشير إليه النص، وهي إما أن تكون داخلية (نصية) أو خارجية (مقامية) ( بوجراند، 1418هـ، ص 320)

**2. وسائل الإحالة في النص القرآني:**

**أ- الضمائر**

وهي الوسيلة الإحالية الأكثر استخدامًا، وتنقسم إلى ضمائر غيبة، مخاطبة، وتكلم. وتؤدي الضمائر دورًا مركزيًا في تحقيق التماسك النصي، خاصة تلك التي تحيل إلى مرجع داخل النص (ضمائر الغائب غالبًا) (أبو ترعة، 2012م، ص89).

**ب- أسماء الإشارة**

مثل: "هذا، تلك، هؤلاء"، وتُستخدم للإحالة المكانية أو الزمانية أو الكلية. وتتميّز بقدرتها على الربط بين المقاطع النصية القريبة أو البعيدة، وتُسهِم في التماسك والاتساق (خطابي، 1991م، ص19).

**ج- الأسماء الموصولة**

مثل: "الذي، التي، مَن، ما"، وهي وحدات لا يتم معناها إلا بالصلة، وتعمل على ربط التراكيب وربط المعاني (أبو ترعة، 2012م، ص15).

**د- أدوات المقارنة**

تتضمن أدوات التشابه والاختلاف مثل: "مثل، غير، نفسه، أجمل، أكبر"، وتُسهِم في بناء علاقات دلالية بين المقولات من خلال إبراز التقابل أو التشابه.(ابن ياسر،2009م، ص7).

**3. أنواع الإحالة**

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسين (عفيفي، ص40-41):

**أ- الإحالة المقامية (الخارجية):**

وهي التي يحيل فيها النص إلى عناصر خارجية لا يصرّح بها داخله، مثل "أنا"، "أنت"، "هذا" في سياقات تتطلب معرفة مقام التخاطب. كأن يُحيل ضمير المتكلم المفرد على ذات صاحبه المتكلم حيث يرتبط عنصر لغوي إحالي بعنصر إشاري غير لغوي هو ذات المتكلم (خطابي، 1991م، ص25) وهي تسهم في خلق النص وذلك من خلال ربط اللغة بسياق المقام. ورغم أنها لا تسهم في اتساق النص بشكل مباشر، إلا أنها ضرورية لانسجام النص مع مقامه وهو ما يحقق له القبول لدى المتلقي. (خطابي، 1991م، ص29)

**ب- الإحالة النصية (الداخلية):**

وهي العلاقة التي تربط عناصر النص بعضها ببعض، وقد تكون:

فالإحالة النصية ( الداخلية ) : وهي تلك العلاقات الإحالية داخل النص سواء أكان بالرجوع إلى ما سبق، أم بالإشارة إلى ما سوف يأتي داخل النص ' ومن ثم فهي عكس الإحالة الخارجية ، فإذا كانت الإحالة المقامية تُحيل على أشياء وموجودات خارج النص ، فإن الإحالة النصية هي التي تُحيل فيها بعض الوحدات اللغوية على وحدات أخرى سابقة عنها أو لاحقة لها في النص.(الصبيحي، 2008هـ، ص89)

وهذا المصطلح – الإحالة النصية – استخدمه بعض اللغويين للإشارة إلى علاقات التماسك التي تساعد على تحديد تراكيب النص ، فهو يركز على العلاقات بين الأنماط الموجودة في النص ذاته ، وقد تكون بين ضمير وكلمة ، أو كلمة وكلمة ، أو عبارة وعبارة ، أو جملة وجملة ، أو فقرة وفقرة وغيرها من الأنماط اللغوية (الفقي، ص41)

**وتنقسم الإحالة النصية بدورها إلى قسمين: قبلية وبعدية.**

- الإحالة القبلية: تحيل إلى عنصر سبق ذكره. أي أنها استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى، أو عبارة أخرى سابقة في النص أو المحادثة، وهي الأكثر شيوعاً في الخطاب (الصبيحي، 2008هـ، ص9)

وعليه يمكن القول إن الإحالة القبلية هي أكثر استعمالا وهي التي تشير إلى ما تقدم ذكره في الكلام.

- الإحالة البعدية: تحيل إلى عنصر سيأتي لاحقًا في النص، فهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سوف تستعمل لاحقا في النص أو المحادثة، أو هي الإحالة التي تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها في النص ولاحق عليها(الفقي، ص43) والإحالة البعدية هي أقل استخداما من الإحالة القبلية ؛ وذلك لأنّها أكثر صعوبة ، فهي تلمح إلى ما يُؤخَّر ذكره داخل النص، ولذا فهي مثيرة لذهن المتلقي.

### 4. أهمية الإحالة:

للإحالة أهمية ووظيفة كبرى، تتجلى هذه الأهمية داخل النصوص وذلك من خلال:

- وجود بعض العناصر اللغوية التي لا تكتفي بذاتها في دلالتها، مما يجعل من الضروري العودة إلى ما تشير أو تحيل إليه من أجل تأويلها. (الصبيحي، 2008هـ، ص90)
- تعدّ الإحالة إحدى عوامل الربط التي تفيد الكلام تماسكا واتساقا وتنفي عنه التكرار وتجنبه التشتت، وذلك بالإشارة لما سبق من ناحية، والتعويض عنه بالضمير، أو بالتكرار، أو بالتوابع، أو بالحذف من ناحية أخرى، ومن ثم تُسهم الإحالة في تحقيق التماسك النصي. (الفقي، ص39)
- كلما زادت الإحالات في الجملة، زاد اعتمادها على غيرها في فهمها، واضمحل استقلالها بنفسها فتزايدت قوتها الربطية والتعلقية، وقدراتها التماسكية، ومن ثَمَّ يمكن القول إن للإحالة دور فعّال في تماسك النص، ومن ثَم فهم النص ، وذلك من خلال تلك العلاقات بين العناصر الإحالة .

### 5. الدراسة التطبيقية – الإحالة في سورة الشمس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿1﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿2﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿3﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿4﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿5﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿6﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿7﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿8﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿9﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿10﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿11﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿12﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿13﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿14﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿15﴾

تُعدُّ سورة الشمس نموذجًا قرآنيًا غنيًا بالبنى الإحالية، وخصوصًا الضمائر التي تتكرر بكثافة وتؤدي وظائف دلالية واتصالية عالية. وتمثّل هذه الإحالات أداة أساسية في تحقيق تماسك النص وانسجامه، سواء عبر الإحالة إلى عناصر داخل النص (إحالة نصية) أو إلى مكونات مفهومة من السياق العام (إحالة مقامية).

#### 1. الإحالة بالضمائر

يلاحظ من خلال سورة الشمس أن الضمير المتصل (الهاء) هو الأكثر تواترًا، ويأتي غالبًا بوصفه ضمير ملكية غائب مؤنث، ويعود في كل مرة إلى مرجع محدد في السياق السابق. ويُسهم هذا التكرار في توثيق العلاقات بين الآيات وتحقيق الانسجام الدلالي.

**أمثلة وتحليل:**

| الآية | الكلمة | إلى ما يحيل إليه الضمير | نوعه | نوع الإحالة | رقم الآية |
|---|---|---|---|---|---|
| وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا | ضُحَاهَا | الهاء تعود على الشمس | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 1 |
| وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا | تَلَاهَا | الهاء يعود على الشمس | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 2 |
| وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا | جَلَّاهَا | الهاء يعود على الشمس | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 3 |
| وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا | يَغْشَاهَا | الهاء يعود على الشمس | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 4 |
| وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا | بَنَاهَا | الهاء يعود على السماء | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 5 |
| وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا | طَحَاهَا | الهاء يعود على الأرض | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 6 |
| وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا | سَوَّاهَا | الهاء يعود على النفس | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 7 |
| **الآية** | **الكلمة** | **إلى ما يحيل إيه الضمير** | **نوعه** | **نوع الإحالة** | **رقم الآية** |
| فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا | فَأَلْهَمَهَا | لهاء يعود على النفس | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 8 |
| | فُجُورَهَا | الهاء يعود على النفس | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 8 |
| | تَقْوَاهَا | الهاء يعود على النفس | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 8 |
| قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا | زَكَّاهَا | الضمير الهاء يعود على نفس المؤمن | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 9 |
| وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا | دَسَّاهَا | الضمير الهاء يعود على نفس الكافر | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 10 |
| اللَّهِ وَسُقْيَاهَا | سُقْيَاهَا | الضمير الهاء يحيل إلى الناقة | | إحالة قبلية نصية | 13 |
| | فَعَقَرُوهَا | الضمير الهاء يحيل إلى الناقة | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 14 |
| فَدَمْدَمَ عَلَيهِم رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ | عَلَيْهِمْ | هم يعود على قوم ثمود | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 14 |
| | رَبُّهُمْ | لهم يعود على قوم ثمود | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 14 |
| | بِذَنْبِهِمْ | الضمير لهم يعود على قوم ثمود | ضمير ملكية | إحالة قبلية نصية | 14 |

كل هذه الضمائر تؤدي وظيفة إحالية نصية قبلية، تربط اللاحق بالسابق، مما يُحقق الاتساق بين الآيات ذات التراكيب المشابهة (القَسَم والجواب)، ويمكن ملاحظة أن هذه الإحالات المتكررة إلى "الشمس" و"النفس" تؤدي إلى تكثيف البنية الدلالية، وتجنّب التكرار المباشر، مما يُحقق ما يُعرف بـ"اقتصاد النص".

**2. الإحالة بالمقارنة**

تتجلى المقارنة في سورة الشمس عبر التوازي الضدي (المعنى العكسي) بين بعض المفردات، مما يخلق شبكة دلالية مترابطة. ومن أبرز الأزواج الدلالية المتقابلة:

| الكلمة | ضدها |
|---|---|
| ضحاها | يغشاها |
| النهار | الليل |
| السماء | الأرض |
| فجورها | تقواها |
| أفلح | خاب |
| زكاها | دساها |

**تحليل:**

تُسهم هذه الأزواج في توليد توتر دلالي بين النور والظلمة، الخير والشر، الفلاح والخسران.

أدوات المقارنة هنا غير ظاهرة لفظيًا دائمًا، لكنها حاضرة معنويًا من خلال البنية التضادية المتوازنة، مما يُنتج إحالات ذهنية تلقائية بين المفردات، تُعزز التماسك والانسجام.

**3. الإحالة المقامية (الخارجية)**

في قوله تعالى ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ﴾ [الشمس: 13]

الضمير "هم" يعود على قوم ثمود، وهم لم يُذكروا لفظًا مباشرة قبل ذلك، بل أُشير إليهم ضمنيًا.

وكذلك في قوله تعالى ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ [الشمس: 14]

الضمير "كذبوه" يحيل إلى رسول الله صالح عليه السلام، وهو غير مذكور صراحة في السورة، لكنه معروف سياقياً.

**تحليل:**

هذه الإحالات تُعد مقامية، إذ تعتمد على معرفة خارجية بالسياق القصصي.

وظيفتها النصية ليست فقط ربطية، بل تحفيزية لفعل التأويل، وتفعيل الذاكرة القرآنية لدى المتلقي.

**خلاصة جزئية للتحليل التطبيقي:**

وردت الإحالة النصية القبلية بشكل كثيف عبر الضمائر، وخاصة ضمير الملكية المؤنث المفرد (الهاء).

وظهرت الإحالة المقامية في أجزاء السورة ذات الطابع القصصي.

كما كانت المقارنة الضدية أداة لإنتاج إحالات دلالية باطنية تُثري المعنى وتُرسّخ الرسالة القرآنية.

**الخاتمة**

تبيّن من خلال هذه الدراسة أن الإحالة تُعدّ من أبرز آليات الاتساق النصي في القرآن الكريم، إذ تَشكّل جسرًا دلاليًا يربط بين أجزاء النص، ويسهم في تحقيق وحدته وتماسكه. وقد أظهرت سورة الشمس أنماطًا متعددة من الإحالة، كانت في أغلبها نصية قبلية، مما يدل على قصدية البناء النصي القرآني، وتماسكه الداخلي المحكم.

لقد تم توظيف الضمائر في السورة بشكل كثيف وفعال، خاصة ضمير الغائبة "الهاء" في مواضع متكررة، لإحالة دقيقة على مرجعيات سابقة، مما يجعل كل آية متصلة بما قبلها، دون الحاجة إلى تكرار الأسماء. كما برزت الإحالة المقامية في القسم القصصي من السورة، لتربط النص بسياقه الخارجي ومعرفته المشتركة لدى المتلقي. أما الإحالة بالمقارنة، فقد ظهرت من خلال التوازي الضدي، الذي أبرز التقابل بين الخير والشر، والنور والظلمة، والفلاح والخيبة، مكرسًا بذلك الجانب القيمي والبلاغي للسورة.

**التوصيات والمقترحات**

**1.** توسيع نطاق التطبيق ليشمل سورًا قرآنية أخرى متنوعة الأسلوب (مثل السور المدنية) من أجل المقارنة بين أنماط الإحالة وتوظيفها.

2. دراسة الإحالة البعدية في القرآن الكريم، إذ إنها أقل تواترًا لكنها تحمل دلالات لافتة تتصل بالإثارة الذهنية والإرجاء البلاغي.

3. استثمار نتائج التحليل في تعليمية النص القرآني، من خلال إبراز العلاقات الإحالية لتدريب المتعلم على فهم التراكيب المتماسكة.

4. دعوة الباحثين إلى دمج التحليل التداولي والسيميائي في دراسة الإحالة، خاصة في سياقات تتجاوز الإحالة اللفظية إلى الإحالة التصويرية أو الرمزية.

5. يمكن الإفادة من هذا النوع من التحليل في مجال الترجمة القرآنية، لضبط معاني الإحالة بدقة في اللغات الأخرى.

**المصادر والمراجع**


- **القرآن الكريم**
- عفيفي، أحمد. (د ت). الإحالة في نحو النص. كلية دار العلوم . جامعة القاهرة.
- الزبيدي، محمد. (1306هـ). تاج العروس. ط1. المطبعة الخيرية . مصر.
- البطاشي، خليل. (2009). الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب. ط 1. دار جرير
- الفقي، صبحي. (2000). علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الفيروزآبادي، مجد الدين. (1952). القاموس المحيط. ط1. مطبعة مصطفى البابي الحلي . مصر
- ابن منظور، محمد. (1414هـ). لسان العرب. ط3. دار صادر. بيروت
- خطابي، محمد. (1991). لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب. ط1. المركز الثقافي العربي.
- الصبيحي، محمد . (2008). مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقية. ط1. منشورات الاختلاف.

- عفيفي، أحمد. (2001). نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي. ط1. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- بوجراند، روبرت.(1418هـ) .النص والخطاب والإجراء. عالم الكتاب.

**المجلات**

- أبو ترعة، عبد الحميد. (2012). " الإحالة النصية وأثرها في تحقيق تماسك النص القرآني". مجلة الأثر. جامعة الوادي . الجزائر.